



الأمم المتحدة

UN/IR/DADV

Distr.
GENERAL

APR 17 1989

A/43/1005
S/20592
14 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

UN/SA مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٣٧ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩ موجهة الى
الامين العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أود بمفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف ، أن ألفت انتباهكم العاجل الى التصاعد الخطير الذي شهدته مؤخرا
أعمال العنف التي يقترفها جنود ومستوطنون اسراييليون ضد الفلسطينيين في الأراضي
الفلسطينية المحتلة .

فقد ورد في مقال نشرته صحيفة النيويورك تايمز في ٩ نيسان/أبريل أن طفلا
يبلغ ١٣ سنة من العمر توفي في غزة برصاصة من البلاستيك أصابته في قلبه . وفي الضفة
الغربية ، قُتل فلسطيني يبلغ ٦٠ سنة من العمر بالرصاص خلال مواجهة بين الجنود
والمتظاهرين .

وأوردت النيويورك تايمز أيضا أن رجلا مجهول الهوية مسلحا برشاشة أطلق النار
يوم ١٠ نيسان/أبريل في مدخل مدينة القدس القديمة فقتل فلسطينيا وأصاب ثلاثة آخرين
بجراح . وقال شهود إن الممتمدي الذي فرّ كان يلبس الزي العسكري الإسرائيلي . ثم
أفادت الإذاعة الإسرائيلية أنها تلقت مكالمة من مجهول ينسب مسؤولية الاعتداء الى
منظمة سرية يهودية تسمى السيكاريكيم .

وأوردت وكالة رويتر والنويويورك تايمز يومي ١٣ و ١٤ نيسان/أبريل أن أفرادا
من شرطة الحدود الاسرائيلية شبه العسكرية يصحبهم أشخاص في زي مدني يُعتقد أنهم من

.../...

المستوطنين ، قتلوا خمسة ، أو ربما سبعة ، من الفلسطينيين في هجوم شتوه قبيل الفجر على قرية نحالين في الضفة الغربية قرب بيت لحم . وذكّر أن ما لا يقل عن ٢٥ فلسطينيا غيرهم أصيبوا بجراح ، من بينهم إثنان أصيبا بجراح بالغة ، فيما وصفه موظفو المستشفى الذين عالجوا الضحايا بـ "المذبحة" . وقد جدّ الحادث عندما اصطدمت الشرطة الإسرائيلية بمقاومة عنيفة غير متوقعة من جانب سكان القرية الذين كانوا مستيقظين في تلك الساعة المبكرة بسبب شهر رمضان . وقد أورد المقالان المذكوران أن هذا الحادث يعتبر أحد أكبر الحوادث من حيث عدد الإصابات منذ بداية الانتفاضة .

وأفادت نفس المصادر أن فلسطينيا آخر كان قد أصيب بالرصاص خلال مظاهرات حدثت في بيت لحم في الأسبوع السابق ، مات متأثرا بجراحه . وبسقوط هذه الضحايا ، يصبح مجموع الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة ٥٥٣ على الأقل .

وأود باسم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أن أحتج بشدة على ما تقوم به اسرائيل ، القوة القائمة بالاحتلال ، من تمهيد القمع الموجه ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، وبشكل خاص على تزايد اشتراك المستوطنين الاسرائيليين المسلحين في هذا النوع من الهجمات . وترى اللجنة أنه يتعيّن على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده ليكفل حماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال وليكفل انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وذلك إعمالا لأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب ، المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، ولقرارات الأمم المتحدة . كما تود اللجنة أن تكرر مناشدتها لكم ولجميع الأطراف المعنية ، كألح ما يمكن أن تكون عليه المناشدة ، لزيادة تكثيف جميع الجهود للدعوة الى انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفقا لقرار الجمعية العامة ١٧٦/٤٣ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، فهذا المؤتمر يمثّل الإطار الوحيد الشامل والعملي والواسع القبول ، لإحلال السلام .

وسوف أكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة ، تحت البند ٣٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أيسا كلود ديالو

رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف